هو الطالع والشكل الذى حل فيه مقام الكوكب الذى فى الطالع ثم تقدمنه
عشره فهو يكون الملك او السلطان الاعظم فى تلك الدولة ومنه (م) وزيره
يعنى الذى بازائه وزيره وباقى الاوتاد اركان دولته ثم بعد ذلك تنظر
فيما يلى الاوتاد فتعلم العمال الذى يجمعوا الخراج وما يقوم المال وكتبة
الديون والمتصرفين فيه ثم تنظر بعد هذا فى السعود والنحوس والقوى
والضعيف والاتصال والانصراف ونظر الاشكال من بعضها بعضا ثم تنظر
الى الطالع وقوته فى ذاته ونظر الشكل الذى حل عليه وما هو للطالع وهل
ينتسب له من مزاج او طبع او سكن او عدد او دور او عصر او ما اشبه
فتحكم به على قدر ما ترى ثم ترجع الى رب الطالع فتنظر اين هو وهل هو
فى شرفه او هبوطه او وباله فانه على قدر ما يكون رب الطالع يكون صاحب
السؤال مثل ذلك الحال ولا تغفل عن اشكال الشمس والقمر لان الشمس
الملك الاعظم والقمر الوزير الاعظم ولكن قال الحكما ان القمر هو ينوع الحياة
الحيوانيه ومهما حصل فى القمر حصل فى ابن ادم ودليلهم فى هذا قالوه من ثلاثة
وجوه الاول ان القمر اسرع الكواكب حركة واكثرها تغيرا فيكون اضافة
ما يحدث عليها وعندنا من الحوادث والتغيرات الى سرعة حركات القمر
وكثرة تغيره اولى من غيره الثانى انه اقرب الكواكب الى الارض فيكون
اولى بالتأثير فيها الثالث ان القمر لسرعة حركته تمزج انوار سائر الكواكب
بعضها ببعض وامتزاجها سبب الحوادث فى هذا العلم وقد رايت فى كتاب لبعض
المنجمين يقول ان الحسين بن سهل خرج من خراسان الى العراق والطالع بطالع
الاسد والمشترى والقمر كان فى الثور فى وسط السما والشمس فى الاسد
فى برج الملوك وهو بيتها لكن صاحب بيت العمل وهو الزهرة كانت فى
السنبلة هابطة فلم يجد فى سفره فائده ولا انتفعا اعلم هذا انه واجب على
علماء الرمل والنجوم ان يراعوا صاحب بيت الغرض فان رايت الشمس
والقمر مسعودان فى اماكن قويه فاعلم ان تلك الدولة امرها فى سداد وقوة فان كان صاحب
الطالع سعدا وكان المستولى على الطالع كذلك والعاشر وبقية الاوتاد اشكالا سعيده

داخلة

داخلة وسلمت من النحوس فى الاشتراك والانتشا فاعلم
ان تلك الدولة ثابتة فى احكامها ظافر سائر حكامها نافذة فى احكامها
مشيدة فى اركانها فى نظامها علية على سائر اخصامها منصفة فى جميع
احكامها (فصل) فان سالك سائل ما يكون بعد ذلك التبات
فان كل اول لابد له من اخر وما يكون سبب زوالهم ومن اى الجنوس
يكون سبب ذلك الزوال وما اسم ذلك الرجل الذى يكون سببا فى ذلك
الامر مع تقدير الله عز وجل فاما من اكثر البحث فى هذا الباب حتى يفتح
الله عليه الباب فيه عرف به جميع ما يحدث فى سائر الدول لان كلا منا
فيه مختصرا جدا وكله مرموز لانى لم سبقت اليه فى علم الرمل ابدا

فى اعداء الدولة

اجعل السواقط لاعداء تلك الدولة اعنى البيوت السواقط وما يحل
فيها من الاشكال فهم القوم الذين يكونوا قايمين بذلك والشكل الذى
يتكلم الى مقام الملك الاعظم هو الذى يكون سببا لمقتل الملك وهو
الرئيس فتحكم بصفته من الشكل الموجود ثم تنظر الى ما لذلك الشكل
من الحروف والبيت فتستخرج اسمه منهم فان نقص شيئا فكما من
موضع اتصاله او تمام عنصره حكاية ولقد جرى فى الزمن المتقدم
لرجل فى اخر خلافة بنى العباس جاء الى الخليفة منهم رجل بيده كتاب
صنف فى علم الصور والطلسمات ولم يترك صورة من صور الكواكب والطلسمات
الا وضعه وصححه ووضع سائر نجومها التى تحتاج اليها فى وقت اقامتها
وكان رجلا فاضلا ليس فى عصره مثله لانه اخذها صنعة الحكيم الفاضل رئيس
الكهنة بمصر اقليمون الحكيم الروحانى وكتاب الصور لارسطاليس وكتاب
الصور لبرزويه الهندى وكتاب بلياس الحكيم وكتاب الحكيم الفاضل دوسوس
من معاصرين اقليمون الروحانى وكان يقاربه فى العلم لان اقليمون
الروحانى لم يسمح الدهر بمثله لانه حكم على مناقش الهوى ومباديه
من فلكه وهو اول من صنع الكيميا بمصر من بعد ادريس النبى عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)